

حَتَّى تُكَنِّوهُ بِفَحْلٍ هُنَيْدَةٍ
يَحْمِي الطَّرُوقَةَ، بَازِلٍ، هَدَّارٍ^(١)

أَمَانَةٌ كَالزُّجَاجَةِ

«وقال رضي الله عنه يهجو الحارث بن عوف بن أبي حارثة المُرِّي»: [من الكامل]

يَا حَارِ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ
مِنْكُمْ، فَإِنْ مُحَمَّداً لَمْ يَغْدِرِ
إِنْ تَغْدِرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ
وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ^(٢)
وَأَمَانَةُ الْمُرِّي، حَيْثُ لَقِيَتْهُ
مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرِ

عَبْدٌ لِقَيْنٍ

«وقال للوليد»: [من البسيط]

مَا وَلَدْتُكُمْ قُرُومٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
وَلَا هُصَيْصُ، وَلَا تَيْمٌ، وَلَا عَمْرُ^(٣)

= العظام بما عليها من لحم. الأيسار: الجُزور التي كانوا يقامرون عليها حيث كانوا يقسمونها ثمانية وعشرين قسماً ثم يضربون بالقداح فمن خرج له قَدْحٌ فاز وأخذ نصيبه.

(١) هُنَيْدَةٌ: إسم للتمته من الإبل أو لِمَا فوقها. الطَّرُوقَةُ: النّاقَةُ. البَازِل: البعير طلعت سنّته، أو انشقّ نابه. الهَدَّار: الذي يتردّد صوته في حنجرتة، وهو على وزن فَعَال للمبالغة.

(٢) الشَّيْمَةُ: الخُلُقُ والطَّبِيعَةُ. السَّخْبَر: نوع من الشجر، والمعنى، أن الغدر متأصل فيكم وفي بلادكم.

(٣) القروم: مفردهما قَرْمٌ، وهو السَّيْد. أسد: هو ابن تَيْم عبد العزى. هصيص: =

وَلَا عَدِيٌّ بَنُ كَعْبٍ، إِنَّ صَيِّغَتَهَا
 كَالْهُنْدُوانِي، لَا رَثٌ، وَلَا دَثْرٌ^(١)
 وَأَنْتَ عَبْدٌ لِقَيْنٍ، لَا فُؤَادَ لَهُ
 مِنْ آلِ شَجْعٍ، هُنَاكَ اللُّؤْمُ وَالْخَوَرُ^(٢)
 وَقَدْ تَبَيَّنَ فِي شَجْعٍ وَلَا دَثْرُكُمْ
 كَمَا تَبَيَّنَ أَتَى يَطْلُعُ الْقَمَرُ

السَّراجُ الْمُنِيرُ

«وقال لعبيته بن حصن بن حذيفة بن بدر حين أغار على سرح المدينة»: [من المتقارب]

أَظَنَّ عُيَيْنَةً، إِذْ زَارَهَا
 بِأَنْ سَوْفَ يَهْدِمُ فِيهَا قُصُورًا
 وَمَتَّيْتُ جَمْعَكَ مَا لَمْ يَكُنْ
 فَقُلْتُ: سَنَعْنَمُ شَيْئًا كَثِيرًا
 فَعِغْتُ الْمَدِينَةَ إِذْ جِئْتُهَا
 وَأَلْفَيْتُ لِلْأُسْدِ فِيهَا زَيْرًا
 فَوَلَّوْا سِرَاعًا كَوَخْدِ النَّعَا
 م، لَمْ يَكْشِفُوا عَنْ مَلَطٍ حَصِيرًا^(٣)

= هو ابن عمرو أبو سهم وجمع. تيم: هو تيم بن مرة. عَمَر: هو ابن مخزوم.

(١) صيغتها: المراد سهامها. الهنْدُوانِي: السيف المنسوب إلى الهند. الرَث: السَّقَط من المتاع. الدَثْر: الصَّدَأ.

(٢) آل شَجْع: بطن من عذرة. الْخَوَر: الضَّعْف.

(٣) الْوَخْد: ضرب من السير يُعرف به التَّعام. الْمَلَط: المستور.